كتاب جامع

كتاب جامع

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المشرفة/ ساكري سعاد

بسم الله الرحمن الرحيم
دار ساجد للنشر والتوزيع
الطبعة الأولى 1443 هـ 2021م.
الإيداع القانوني: أوت 2021.
ردمك: (978-9931-810-75-9) (ISBN).

عنوان الكتاب: أمي.

اسم المؤلف: كتاب جامع لمجموعة من المؤلفين
تحت اشراف ساكري سعاد

مدير(ة) النشر: صيام يمينة حرم برحايل.
المدير التنفيذي: عبد الحميد مشكوري.
تنسيق داخلي: آسيا براهيمي.
تدقيق لغوي: الأستاذ عبدالحميد مشكوري

صفحة الدار على موقع الفيسبوك:
FACEBOOK.COM/SADJED.EDITION
البريد الإلكتروني: SAJEDEDITION@GMAIL.COM
الهاتف/الفاكس:0541389203/033554911

الناشر: دار ساجد للنشر والتوزيع

جميع حقوق النشر الورقي والإلكتروني والمرئي والمسموع محفوظة للناشر وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ أو التعديل إلا بإذن من الناشر.

[الأراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر المؤلفين فقط ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر.]

كتاب جامع

تحت إشراف:

ساكري سعاد

مقدمة

إذا كنت تحب أمك فهذا الكتاب لك..

إذا كنت ستهدي أمك هدية فهذا الكتاب لك..

إذا كنت ستهدي كتابا لشخص عزيز فهذا الكتاب لك..

إذا كنت تعرف شخصا يتنمر على أمه فاقتني هذا الكتاب له..

إذا كنت تعرف شخصا يُفرغ غضبه على أمه فهذا الكتاب له..

إذا كنت تعرف شخصا يتسبب بالمشاكل وبلحظات قلق وأرق لأمه فاهدي هذا الكتاب له..

إهداء

إلى كل أُمٍ.. السلام موطنها والرحمة عنوانها

إلى كل شخص اقتلع الفيروس روح أمه..

حجز لها تذكرة سفر بلا رجعة..

فيروس أيقظ الجميع من طيشه وغفلته..

ذات الحنـــــان

أتذكر جيدا ذاك اليوم..
أتذكره..! وجب علي ألا أنساه ما حييت..
أتذكره..! بكل تفاصيله..
بالرغم من صغر سني.. وقلة حيلتي.. ونقص فهمي..
سيبقى خالدا..
ذكرى موت أمي..!
كانت تعاني من مرض مزمن..
تسعل حتى تستصرخ رئتيها من الألم..
كانت رغم كل هذا..!
تفارق الفراش للطبخ والاعتناء بنا أنا وأختي..
بعد أن فتك المرض بها وأقعدها الفراش مرغمة.. تزوج أبي..!
تزوج أبي..! أبي...!
بحجة أن يجد من تعتني بنا وبأمي..!
لا أنكر أن زوجة أبي كانت حسنة الأخلاق طيبة المعاملة..
لكن كان قلب أمي ينزف دما.. كالدم الذي يخرج من بلعومها..!
كانت تستنجد بزوجة أبي..!
توصيها..! أن تحسن رعايتنا..!
توصيها..! اللطف بنا..!
توصيها..! بأننا أمانة عندها..!
توصيها..! تُذَكِّرُها..!
بحديث الرسول صل الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم كهاتين يوم القيامة مشيرا للسبابة والإبهام "

تعترف أمي لها... سأموت قريبا..! عاجلا..!
ستموت أمي..! أمي..! أماه..! وأماه..!
أمي ترفض العلاج بالمشفى..!
ترفض اهدار أموال والدي بعلاج فاشل..!
رفضت قائلة: سأموت..! سأموت..! سأموت قريبا..!
ادخروا المال لابنتي..!
أمي..
حتى وهي على فراش الموت..! تفكر بنا.. تُؤمِّن مستقبلنا..
كان كل أملها أن نكون بخير بعد موتها..!
ماتت أمي بعد أسبوعين..!
وأصبحت أنا وأختي يتيمتين بالفعل..
كانت زوجة أبي تطبخ.. تغسل.. تعتني بنا..
لكنها لم تكن تفهم أوجاعنا..! أو تَقَلُّب حالنا..!
معرفة أحزاننا إذا حزنا..!
على عكس أمي.. كانت بنظرة واحدة تفهمنا..!
بعد أن كبرنا وفهمنا الدنيا القاسية...
أدركت أن أمي قد تركت وصية..!
وصيتها أن تهب المنزل الذي ورثته.. ونصف ثروتها لزوجة أبي! مقابل أن تحسن تربيتنا ومعاملتنا وألا تظلمنا أبدا..
أنهت الوصية.. بالعقد والتوقيع من كلا الطرفين..!!

بوشامة صارة سكيكدة

ياسمين

أين الابتداء والانتهاء..
ففي عيونكِ بداية بلا انتهاء..
وفي حياتي قمر ليس في السماء..
كلما نظرت إلى عيونكِ..
كان الانتماء انتماء..
كنت الغريب.. في ممراتكِ تائها بلا نصيب..
فأنتِ امرأة لا تنتهي بضمة ألف أو تاء..
ووردة في ألف بستان..
هل يليق القول أنكِ عاصمة النسيان..
أنتِ بعيوني تنافسينني عمر العشرين.. رغم تجاوزك الأربعين..
لا تنكسرين.. ولا تلينين.. رغم الوجع والأنين..
أنت الضياء في الخفاء.. وشاحك.. عيونك.. خلخالك..
لمساتك .. ابداعك.. روعتك.. فأنا فيك غريب.. غريب فيكِ..
إلى من سقتني بالحب.. لأغدو كأزهار السلام..
زورق أبحرت به في قمم اليأس.. إلى قمر اسمه.. أمي..
إليكِ يا ياسمين... إلى أيلول.. نيسان.. وأبريل..
إلى عبير الربيع.. وعبق الورود..
أتى ضاحكا بضحكاتكِ.. أتى مغردا بنسمات صوتكِ..
أتى معطرا بروائح صبركِ.. أتى بأوراق كتاب عنوانه أمي..
أتى بكِ يا شيء لن يكرره الزمن..
يا طفلتي المدللة.. يا بداية أنتِ بلا انتهاء.. ونهاية بلا ابتداء..

ونيونة ريان سكيكدة

رسالة إلى ما وراء البرزخ

أماه هل تصلك آهاتي...
أماه ماذا عن أنيني... وصوت شهقاتي...
فارقتِ الحياة وأخذتِ قلبي معك...
خبر موتك أبكاني بدون دموع...
أتذكر أن الصمت كان يعم المكان...
لكن بداخلي كنت أصرخ.. أماه...
روحي تحترق.. يداي ترتجفان...
ها أنا أقف في غرفتك أحمل ملابسك... ابتسم بألم...
هذه العباية كنتِ تحبينها كثيرا...
لقد أخبرتني أنك ستعطيني إياها يوم زفافي...
فأبتسم بمرارة مرة أخرى...
وأردف قائلة في نفسي..
حتى زفافي الذي كنت أخطط له معك كل يوم.. لن تحضريه !!
فتنهمر دموعي.. بلا صوت..
أنام على أمل أن يكون كل ما أمر به حلم..
أنام وأنا أحتضن صورك..
لهيب يشتعل في قلبي..
يا أماه...
بهذا اليوم تكتمل سنة على موتك...
أبكي كل ليلة..
استمع إلى تسجيلات صوتك كل يوم...
أنظر إلى صورِكِ وأخبركِ بكل ما يحدث لي في يومي...

من بين الأحلام التي كنتِ تنتظرين مني تحقيقها أن أصبح كاتبة..
وأن تصل كتاباتي للعالم...
لم أتوقع أن تكوني من ضمن قصصي الحزينة...
أمي لقد قلت لي حلقي كالطير عاليا...
واجعلي جناحيك تلمس السماء...
بدونك أنا كالطير.. لكن جناحيه مبتورتان..
أكتب الكثير عنكِ... ولكِ...
يا أماه...
لكن ما أشعر به... لا تكفيه هذه الكلمات...
ولا ينتهي شعوري عند هذه الأسطر...
أماه...

صبوغ إكرام عنابة

يا كل أعيادي

كنت أنتظر هذا اليوم بفارغ الصبر...
وأنتظر اتصالك.. لتخبريني أني هدية من السماء لكِ...
وأني ابنتك الصغيرة المدللة...
وأني مهما كبِرتُ.. سأبقى في عينيك طفلة...
كل أعوامي التي فاتت لم أكبر ولا حتى سنة...
لأنك كنتِ موجودة وتملئين حياتي سعادة...
أما اليوم فأنا كبرت فجأة...
ولم تعد أعيادُ ميلادي لها أهمية.. ولا ضحكاتي..
لا أفراحي.. ولا أحلامي..
كلها أصبحت سراب لأنكِ غير موجودة..
وليست هناك كلمات تعوضني عن كلماتكِ...
يا حبيبة قلبي...
لم يتبقى من رائحتكِ سوى بعض الصور..
بعض الكلماتِ الراسخة.. فهي بمثابة ترياق لوجع قلبي...
كنتِ تقولين الذكريات تؤلم.. ولا تُنسى...
فعلا حبيبتي.. ها أنا أتذكركِ... وأبكي...
ولا أستطيع نسيانكِ مهما مر من أيام...
وتبقين أجمل الذكريات... وأقصاها...

صبوغ إكرام عناية

أمي

يؤلمني تعبها..
يكسرني حزنها..
يرهقني خوفها..
هي كنز حقيقي..
هي جنة خلقها الله لأجلي..
اللهم يا مُديم النعم أدم عليّ نعمتك..
وجودها حياة..
دعواتها نجاة..
حضنها جنة..
حزنها هو حزني..
دمعتها حرق لقلبي..
ضحكتها وردة..
حضنها هو ملجئي..
أمي مستشفى إذا مرضت..
دعواتها معي إذا غبت..
جعل الله قدميها جنة في سماها..
اللهم اجعل أمي في جنة النعيم..

ساكري أشواق بسكرة

كنزي الثمين

تخلت عني والدتي...
ولم ترضعني من حليبها ولو قطرات...
لذا لم أعرف ما سأكتبه في هاته الصفحات...
وإذا بي انتبهت لتلك العظيمة التي رهنت حياتها...
واحتوتني في قلبها...
تلك الرحيمة... سميت أمينة... اسم على مسمى...
فقد كانت لي مصدر الأمان... نبع الحب والحنان...
قوتي عند الفشل... وأملي وراء كل خذلان...
تلك ليست فقط أمي، إنما عالمي...
هي لم تنجبني للحياة... لكنها ربتني... علمتني...
رغم تلك الصعوبات حفزتني لتحقيق أحلامي...
وسكنت آلامي ولم تلفظ كلمة تعبت...
آه يا أمي...
لم أجد عبارة لأصفكِ...
كلمة أحبكِ قليلة في حقكِ...
أطال الله عمركِ...
أمنيتي الوحيدة هي شفاؤكِ...
وتوفيق من الله لأرسلكِ لبيتهِ العظيم...
أحبكِ أمي...
يا كنزي الثمين...

وزير فتيحة تركية تيسمسيلت

إنها أمي

ذلك الجبل الصلب الذي لا ينهار...
إذا ما ناديتك غاليتي... تتوقف ساعات العالم...
وتبتدأ كلماتكِ العذبة بإنشاد سنفونياتها...
فصوتكِ هو نغمة حياتي... وابتسامتك مقبرة آهاتي...
أمي...
وكأن الألف أمان...
والميم.. ملجأ لأحزاني وآلامي...
والياء.. ياسمينة عمري...
منك تفوح كل العطور التي تبهج حياتي...
يا كل الخير أنتِ... بدونك لا خير بالعالم...
يا قطعة من الجنة...
اعذريني... فكلماتي... بلا معنى أمام عطائكِ...
وأحرفي... باهتة أمامكِ... يا قبسا من نور...
ولا اقتباس يوفيك حقك أبدا..
أو رأيت شخصا يصف الفردوس الأعلى!!
غالية أنت...
يا من تبيتين بدعائك لنا ترتلين..
طالما كنتِ أنتِ من تحملين أوجاعنا..
أنتِ القانون حبيبتي.. والقانون فوق الجميع!!
حماك الله يا وطني أنتِ.. وأين ما كنتِ.. كانت دياري...
ورعاكِ دائما وأبدا يا حبيبة روحي...

بوعناني نور الهدى المدية

أحبك أمي

أمي هي الرائعة... العظيمة ...
كلمة الأم حركت رياح المشاعر في داخلي...
هزت سفن الإحساس في قلبي.. هيجت بحار المحبة في كياني..
هاته الكلمة هي أعظم كلمة تتفوه بها الشفاه البشرية...
إنها أمي...
أمي هي الشمعة المقدسة التي تضيء ليل حياتي...
أحبكِ أمي إلى مدى الحياة...
أنا أحبكِ.. أحترمكِ.. أقدركِ..
لو قالو أتعطينها عمرك كله؟ فسأعطيكِ عمري وأكثر..
أحبكِ يا من جاهدتي جهادا أعمى لحمايتي.. وتربيتي.. وتكبيري
أحبكِ أمي.. رغم كل الصعوبات والمطبات..
لا أجد كلمات تصف حبي لكِ..
الحب شعور.. لا يَصِف مدى حبي لك..
العشق.. والهوس.. والحياة.. تركته لكِ وحدكِ..
أنتِ التي أخذتِ جميع درجات الحب في قلبي...
أمي هي نفحة من نفحات الجنة.. ونسمة ربيع.. تملأ الروح
بالأمل.. والقلب بالحياة..
هي الشمعة التي تفني نفسها من أجلي..
أمي هي الدواء لكل أمراضي...
إن حاولت أن أوفيها حقها فكنوز العالم بأسره لن تكفيني...

<u>جلاب أميرة سرين تيارت</u>

جنة فوق الأرض

أمي كلمة لم أشعر بمعناها... ولا هواها...
أمي كلمة كنت أقولها فقط..
كنت اسمع حكايات عن بعض الأمهات.. وحنانهم..
وحبهم لأطفالهم.. كنت استغرب!
إلى أن.. رزقني الله بكِ يا أمي نجاة..
حينها قلت كلمة أمي..
قلت كلمة أمي.. وأنا استشعر كل معنى من معانيها..
وكأني بالألف أناديكِ يا أماني..
والميم... ملجئي...
والياء.. يمامتي التي تحلق بي فرحا..
بكِ يا أمي شعرت أني حقا أنا إنسانة على وجه الأرض..
أمي.. أنتِ لستِ فقط أمي..
أنتِ نهر يفيض عليّ بالحنان..
أمي أنتِ الحب... أمي أنتِ الروح... أمي أنتِ الحياة..
نعم.. يا أمي أنتِ حياتي... أنتِ دنيتي..
بكِ يا أمي علمت ما معنى أن أكون ابنة..
حين تناديني بابنتي.. أشعر وكأنني ملكت الدنيا..
ابنتي أنتِ حياة لي.. فرح.. سعادة.. وسرور..
دعائكِ أمي.. برضى الله عني.. يقشعر له بدني.. حظيت بالجنة..
أتدرون! الأم ليست من تلدكم..
الأم.. من تحب.. تحن.. تعطف.. تخاف وتخشى على أبنائها..
الأم.. هي من تفضلكم على الجميع.. وتضحي بروحها لأجلكم..

الأم.. شيء لا يوصف... سوى أنها جنة..
نعم.. أليست الجنة غالية... ولا ينالها إلا المتقي النقي الصالح..
فكذلك أمي... أمي جنة على وجه الأرض..
أمي هي الروح والريحان والإستبرق...
أمي جنة تجري من تحتها أنهار الحب والرضى والحنان...
أمي ثم أمي ثم أمي... ثم لا شيء كأمي...
أمي فريدة... ومختلفة...
أمي جوهرة... جنة رزقني الله بها...
أحبك أمي دمت لي يا غالية...
رضاكِ عني يا جنتي..
يا أمي..

سعيدي رانيا بسكرة

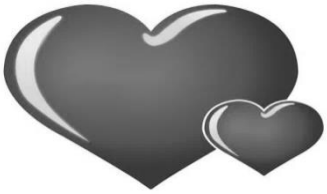

النعمة العظمى

أمي..
أمي.. كيف لي أن أصفكِ للعالم..
وأنتِ بالنسبة لي العالم بأسره..
كيف لي أن أذكركِ وأشكركِ.. وأنتِ تستحقين الكثير..
كيف أرد لكِ فضلكِ وخيركِ.. وهو عليّ كبير..
كيف أستطيع العيش من دونكِ.. طالما أنتِ الهواء والماء والكثير
أمي.. يا حبيبتي.. يا رفيقتي.. ومؤنستي..
يا أغلى امرأة تربعت على عرش قلبي..
يا منبع حناني.. وملجأ أماني.. ومصدر أحلامي..
عندما أرى عينيكِ.. أرى النور..
عندما أسمع صوتكِ.. أنسى كل شيء..
عندما ألمس يديكِ.. أشعر بدفء وأمان..
أحببتكِ.. وأحبكِ.. وسأظل أحبكِ..
أنت ورد لا ينقطع رحيقه.. وعطر لا يزول بريقه..
عالم لا ينقطع عطاؤه..
فسامحيني إن قصرتُ يوما..
يا شمعة تنير درب حياتي..

سعيدي رانيا بسكرة

نعمة الله

أمي.. وهل حروف العربية تكفي أن أكتب عنكِ..
وهل كلمات العرب ستوفيكِ حقكِ..
أمي شجرة مزهرة.. وأنا إحدى ثمارها..
أمي.. خِصَل شعركِ.. خيوط حرير تتراقص حولي..
أمي رائحة تحاكي رائحة الجنة..
أمي رائحة أزكى من مسك الدنيا كلها..
أمي عيناكِ بحر.. يُغرق كل من ينظر إليه..
أمي قدميك جنة..
أمي كلمة جمعت ثلاث حروف عربية..
لكن معناها يفوق الحب والسعادة الأبدية..
كبرت وأدركت قيمة أمي في الحياة..
أيقنت أن الله منحني الجنة.. بسهولة رضاها..
ربما هذه الكلمات البائسة.. لن توفيكِ حقكِ..
ولكن اعلمي.. أن لديك ابنة ستجعلك فخورة يوما ما بها..
أمي حروف اسمك ستظل محفورة في قلبي.. وعلى لساني..

سعيدي رانيا بسكرة

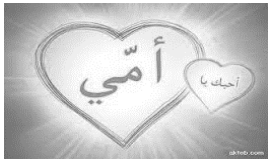

نبض قلبي

كلمة أمي.. بها حروف قليلة...
جمعت في طياتها أسمى معاني الحب...
العطاء... الحنان... والتضحية...
هِي شلّال لا يجف حبه... ولا يمل عطائه...
هِي الصدر الحنون الذي ألقي عليه كل متاعب الدنيا
دُون أن تشتكي...
هي التي تعطيني دون أن تنتظر أجر عطائها...
لو عوضتُها عن تعبِها معي... لن أعوض دورةً واحدة ببطنها...
هي التي جاءت بي إلى الدنيا... وبرضائِها أدخلتني الجنة...
فقد قال نبينا... الجنة تحت أقدامها...
فبين يديها كبرت... وبين أضلعها احتميت...
فيا رب اجعل أمي سيدة من سيدات أهل الجنة..
واجعل الحوض موردًا لها... والرسول شافعا لها...
واجعل ظلك ظلاً لها... والولدان المخلدون خدمًا لها..
والسندس لباسًا لها... والقصور بيتًا لها..
آمين يا رب

بقلم جنين العفير

اسمها سعاد

حبيبتي اسمها سعاد...
هي فرحتي وسعادتي..
هي فخري وقدوتي..
هي شمسي.. قمري.. ونجمتي..
هي النور الذي يضيء عتمتي..
غاليتي... نعيمي وجنتي..
هي روحي.. حبي.. عشقي.. ونبض قلبي..
من غيرها... أمي.. وحدها من تملأ حياتي أملا..
وحدها من تعطي لأيامي بريقا وجمالا..
وحدها من تزيد عالمي إيجابية وتفاؤلا..
هي أمي... أول حب في حياتي..
منها استقي قوتي.. وعليها استند لحظة ضعفي..
ومعها أعيش سعادتي.. فهي سكرة حياتي.. وحلاوة دنيتي..
بحضنها فرح.. لا تصفه الخواطر والكتابات..
لن توفيها حقها.. كل الجملِ والعبارات..
في وصفها تعجز الكلمات..
فيا رب أطل في عمرها واحميها واحفظها..
فليس في الكون سواها.. ولا معنى للحياة بدونها.. يا الله..
كل سنة وهي بجانبي.. كل سنة وهي بخير..

بوشرحة هبة سكيكدة

الأم

تتبعثر كلماتي.. وتتناثر أفكاري.. بمجرد ذكر اسمها أمامي..
"الأم".. عنوان لراوية سُطرت فيها جل معاني الحب والحنان..
هي شمعة الأمل في ظلمة اليأس..
هي شمس تشِعّ بنور الإلهام..
هي قمر يُنير درب الإنسان..
"الأم".. حروف معدودة، لكن نِعم لا تُحصى..
هي السند حينما تفشل..
هي السعادة حينما تحزن..
هي القوة حينما تضعف..
هي الصبر عندما تتعب..
طاهرة هي كماء المطر..
فاقت في نقائها لون الحليب وضوء القمر..
إنها النبع الذي يُستمد منه أسمي مبادئ الحياة..
"أمي".. كلمة ينفطر بها القلب.. تفيض بها المشاعر..
تنطق بها الأقلام.. لما لها من عظمة..
إنها السعادة بأنواعها.. الفرحة بأشكالها.. والعطف بألوانه...
"الأم" مفتاح لباب الحياة..
بحنانها أرتوي.. وبحبها أحتمي..
هي من تحول حياة الابن من الأسود والأبيض..
إلى جنات مغلفة بشتى الألوان..
تذكر جيدا مهما جُلت العالم بِأسره!
لن تجد قلبا أدفأ من قلب الأم..

كيف لا!.. وهي التي سقتك من كأس الحنان والدعم والطيبة..
أليست هي من سهر من أجلك الليالي.. بينما الجميع لا يبالي..
أليست هي من ضمتك لصدرها بعدما تركك الجميع..
هي التي ضحت بسعادتها في سبيل إسعادك..
أليست هي من تفرح لفرحك.. وتحزن لحزنك..
أجبني بربك!!
صدقني لن تجد امرأة تفعل لك ربع ذلك!
أما زلتَ تذكر خطواتك الأولى.. هي من دعمك فيها..
وإلى يومنا.. مازالت ساعية لتلبية نداءاتك..
هي اللؤلؤة التي صنعت من حبها لك درعا يحميك..
ورسمت لك طريقا مُعبئا بالأزهار..
أمي قطر الندى في شقوق الروح..
كم أنتِ عظيمة يا أمي..
إني أحبك في المرة ألف مرة..
أنتِ نبراس دربي.. ونبض قلبي..
كم أنتِ عظيمة يا أمي..
مالي أراكِ صابرة على المتاعب.. متحدية المصاعب..
راسمة البسمة على وجوه أفراد أسرتي..
أنتِ العمود الفقري لأسرتي..
أنتِ المربي.. المعلم.. الطبيب.. الطباخ.. لعبتِ كل الأدوار بتفان
فراقكِ أمي.. كفراق الروح.. كطعن خناجر.. كسهام الموت..
عيناكِ أمي.. أمل يشعُّ بريقا وثقةً..
ووعد بغدٍ أجمل يُزين سمائي...

بوفرة هناء الجزائر

وردة زعير

لما كتبت عن أمي.. كتبت هي تاج رأسي..
وجودها حياة.. دعواتها نجاة.. أقدامها جنة..
هي نبض قلبي.. هي الحياة.. نور عيني.. هي العمر كله..
هي كنزي الحقيقي.. هي جنة خلقها الله لأجلي..
أحبك يا أمي..
كتبت عن حبيبتي.. فكتبت: أمي.. والباقي تعوضه الأيام..
أنتِ والدتي.. قبلة الصباح..
يا عطر المطر.. يا زهرة الحياة.. ويا جنة الأرض..
أدعو الرب أن يبدل همك فرح.. وضعفك قوة ودمعتك ابتسامة..
أيها الفرح أوصيك بأمي.. لا تنسى زيارتها كل يوم..
أردت التكلم عن أمي.. قلت إني أعشق تقبيل رأسها..
أردت التحدث عن نبع الحنان.. قلت هي الشخص الوحيد الذي
يحبني دون شروط.. ولا قيود..
أمي قبل كل شيء.. وبعد كل شيء.. هي كل شيء..
سألوني أي النساء تحبين؟
قلت انتظرتني تسعة أشهر.. استقبلتني بدمعها.. بفرحتها..
ربتني.. وسهرت الليالي من أجلي..
ستبقى أعظم حب في قلبي..
أمي حبيبتي.. أحبك.. أنت ضوء حياتي..
أمي أنت حبيبة قلبي.. أحبك..

بوغرارة سهام سطيف

أمي

بعيدا عن صخب الدينا وشقاء الأيام...
في الركن الهادئ المُطَمْئِن هناك أمي..
أمي التي أجبرها القدر على تولي دور الأم والأب معا..
سند تميل الدنيا ولا يميل...
أمي ليست مثالية.. بل هي المثالية نفسها..
كم أُعجب لثباتها وقوة قلبها..
كم أتمنى لو أرزق بصبر فولاذي كصبرها..
أراها تعانق جروحها بكل دفء.. وتريث..
بيد حانية وابتسامة جميلة على شفتيها..
تواجه الزمان.. والزمان يهاجمها..
ألا صبرا يا أماه.. وكيف أوصيك بالصبر؟ وأنت منبع الصبر!
أقدس تلك الروح التي تركض من أجل أبنائها الخمس..
تطوقهم بِنَفْسِهَا ونَفْسُهَا تلتهب..
لتجعل من روحها المحترقة جمرا تدفئ به يدي فِلذة كبدها..
الجنة تحت أقدام الأمهات..
وأنا أرى أمي هي جنة المولى على أرض فانية..
تتأرجح بنا الحياة يُمنة ويسرى..
بين آلام اليتم.. وابتسامة الحلم..
وتبقى أمي تلك الضمادة اللطيفة على جروح صغارها..
تسري في قلبي نشوة الطمأنينة عند سماع خطواتها ليلا..
تنتقل بخفة.. تغطينا.. تقبلنا..

فنشعر بدفء قلبها قبل أن نشعر بدفء اللحاف بين يديها..
أشبه بمطر ربيعي دافئ.. ممزوج بنسمة خريفية منعشة..
إنها الصديقة دوما...
أختم قولي.. وقلمي يعجز أمام وصفها..
ليس لي دعوة سوى..
ربي إني استودعك أمي.. وطول عمرها..
فإن خيروني بين روحي وروحها.. لاخترت روحها..
الزوال لروحي.. والدوام لصوتها..

عزالدين يسرى باتنة

مـــاما

أمي ليست ككل النساء.. ليست ككل الأمهات..!
أمي لا تملك من الحنان إلا ذخرا قليلا..!
فلطالما كانت قاسية في معاملتها معنا..
كنت أحسد صديقتي لبنى كثيرا..
لأن أمها بالفعل مثال للحنان والرقة.. لا ترفض لها طلبا..
تدعم قراراتها.. تصفها بالذكية.. وتتيح لها الاختيار..
أما أمي...! فكان برنامجها ثريا قاسيا..
توقظنا الساعة السادسة صباحا لصلاة الصبح..
كل فرد يرتب سريره.. يتناول الفطور..
قراءة جزء من رواية كنا قد بدأنا بقراءتها..
التوجه إلى أعمالنا... دراستنا..
وجبة خفيفة بعد صلاة العصر.. مشاهدة التلفاز..
بعد صلاة المغرب.. نأخذ استراحة خالية من وسائل التكنولوجيا..
للحوار.. للمناقشة وطرح المواضيع بين أفراد الأسرة وحدها..
ساعات يرافقها الشاي والمكسرات..
هذا قانون أمي ودستور بيتنا.. ويا ويل من لم يطبقه..
كبرنا وكل منا له اختصاص مرموق اجتماعيا ومهنيا...
كل منا يتمتع بأخلاق عالية جدا.. ومسؤولية عظيمة..
هذه شهادة الجميع لنا.. وننسب هذا الفضل لمـــــامـــــا..
التي كنا نمقت أسلوبها حين كنا صغارا.. أحبك ماما..

بوشامة نجى الجزائر

حفظك الله يا أماه

كنتِ في القلبِ ولا تزالين فيه..
كنتِ أكثر من نفسي يا أمي..
منذ فراقك لم أعد أستوعب أي شيء من الحياة..
مصدومة وغير مصدقة! أصبحت محطمة نفسيا..
أسأل بداخلي: «هل فعلت شيئا سيئا لكِ؟»
أنا لن أراك مجددا! ولن أستطيع أن أعتذر لكِ..
لم أفكر بفقدانكِ أبدا.. توفيت أمي..
لا طعم للحياة.. كأن العالم يدور بلا سبب.. ولا هدف..
كل ليلة أنام.. ولا أعرف كيف نِمت؟ أبكي بدون سبب..
أبكي عند سماعِ كلمة "أمي".. أخاف التكلم فتسبقني دموعي..
بدونكِ قلبي رماد.. تحطم قلبي..
بغيابكِ لا أحد يسأل عن أحوالي.. هل أنا بخير؟ هل أحتاج شيئا؟
من سينصحني؟ هذا الطريق الصحيح! والآخر سيضركِ..!
من يتفقدني ليلا ويغطيني؟
من يسهر من أجلي عند مرضي؟.. طبعا لا أجد أحدا.. يا أماه!
الغائب في القبر لن يعود.. ها أنا استيقظ من هذا الحلم البغيض!
وحمدا لله أنه كان سوى حلما..
كان من نسج الخيال.. ولكن شعرت بمن فقد أمه..
الأم لن يكررها الزمان..
حافظوا على الأمهات قبل رحيلهن..
فالأم هي الأم.. حفظك الله يا أماه..

بن سماعيل إكرام سطيف

أماه

هكذا هي جميلة كفصل الربيع..
رائعة كسقوط المطر..
دافئة كحرارة الشمس..
تضيء دربي كالقمر..
قلبها كوكب.. روحها نقية.. ونفسها صافية..
لا تحمل حقدا سوى حبا.. سوى حنينا..
رقة في جمالها.. ونور في عينيها.. ونور في طريقها..
صوتها.. عذب.. عذوبة الماء..
رائحتها عطر الزهر في بداية الربيع..
ابتسامتها تأسر كل القلوب..
أدامك الله لنا يا من حملتني.. تسعة أشهر..
أحبك يا أماه.. يا أجمل امرأة في حياتي..
أنت كالشمس التي تشرق في كل صباح..
قمر يطل علينا بالدجى لينير الدرب..
أنت كل شيء في دنياي..
أحبك يا أماه.. نوال الجميلة..

أوسرير مروة الجزائر

أماه

يا من حملتني بين أحشائكِ.. ولا تشكين الآلام..
منتظرة قدومي لهذه الدنيا لتحقيق طموحاتٍ وأحلام..
جميلة أنتِ بكل ما تحمله المعاني والكلمات..
لو تخيلت يوما فقدانكِ سأظل أعاني..
أمي.. يا نبض قلبي.. ودفء روحي..
يا أنيسة شجني ومداوية جروحي..
تسقين روحي الذابلة بمساندتكِ لي في الأحزان..
لكِ في فرحي فضل وإسهام..
أنتِ صاحبة الدعوات الصادقة.. والأماني..
فضائلكِ عليّ بَنتْ لكِ في الجنة المقام العالي..
كوني فخورة يا أماه.. فأنتِ أسمى المقامات..
أنتِ صاحبة المثل الأعلى والقدوة الصالحة..
لو بقيت أصفك.. لن أوَفي حقكِ بالكلمات..
شجعتني بحلمي في الطفولة..
واليوم أنتِ فخورة بنيلي البطولة..
لو هرِمتُ ومرت الأيام..
ستكونين أنتِ رفيقة الأحلام..
فاللهم احفظها يا ستار.. وأعتق رقبتها من النار..

بديع آية هديل تيارت

حبيبتي

أمي يا جنتي وملاكي.. روحي وكياني..
رويتِ ظمئي بحنانكِ.. حملتني في أحشائكِ..
تحملتِ الألم.. ولم تشتكي..
كنتُ صغيرة.. آتيك باكية.. فتغمريني بدفء حضنكِ..
تمسحين عني غبار الهم والحزن..
كيف سأوفي حقكِ؟ وأسدد ديني عليكِ..
كيف أسدد تكاليف سهركِ وشقائكِ؟
تكاليف صراخكِ! وجعكِ أثناء ولادتي..
كيف سأعوض صحتكِ التي أنهكتها بتربيتي..
لو كرست حياتي كلها لكِ.. لن أسدد حق ذرة من عطائكِ..
أدعو من الله السداد.. وأن يرزقك ثوب الصحة..
ويطيل في عمركِ.. ويغفر لكِ.. ويدخلك جنات النعيم..
أنتِ ملكة الملوك وسلطانة على عرش قلبي..
أنتِ الرفيقة والصديقة.. ذات المشاعر الرقيقة..
أنتِ شمس أنارت مجرى أيامي العاتمة..
أماه سامحيني..
فحروفي عالقة بين أقلامي..
لم تجد شيئا يناسب مقامكِ..

حميتو صفاء عين صالح

أشتاق إليك

أشتاق إليكِ يا أمي..
يا ذات الجمالِ والحسنِ..
أردت اليوم وصفكِ.. لكن حبري يستحي..
عجبا من حروفِ لغتي! الثمانية والعشرون لا تفيكِ حقكِ..
أردتُ أن أرسمكِ! لكن لن يجسدكِ ألف رسام..
رباه خلقت ملِكتي.. فبحسنها اكتمل القمر..
ما أطول الليل بِبُعدكِ.. وما أنا بأمرؤ القيس لأطالبه أن ينجلي..
لست خبيرة بالوصف كزهير لأصفكِ..
لكنني متأكدة أنني أعشقكِ..
لن أقول اشتقت لخبزكِ.. أو قهوتكِ.. ولكنني اشتقت لحضنكِ..
لا أريد أن أقبل ترابكِ.. ولا أن أكلم صوركِ..
حملوك في تابوت مغلق إلى بيتكِ المظلم..
سرقك مني المرض.. وليته أخذني..
نائمة في قبركِ.. مستيقظة في قلبي..
رحلتِ! ورحلت بعدك الحياة في عيني..
قد أوصيت حبات التراب أن تكون لطيفة على جسمكِ..
كما كانت لمستك أنتِ..
يا من أحببتني أكثر مما يبغي.. أأحببتك أقل مما تستحقين..!
غبتِ وأخذتِ معك نور الدنيا..
أدعو الله كل ليلة.. أن يعتني بكِ..
ابيضت عيناي من دموع فراقكِ.. فهل ستعودين كما عاد يوسفُ!

بن مهيريز شهيناز العجيلة

روح تقبض وأنامل تفيض

أمي..
هي كلمة كنتُ أقولها مرارا وتكرارا دون إيلاء أهمية لها..
ثلاثة حروف كانت تلتبس على لساني كلما كنت غاضبة أو حزينة..
أفرض غضبي عليها وأعاملها بطريقة قاسية..
سهام كلماتي التي تشق القلب.. وتذوبه كالذهب الحارق في النار..
هذه الكلمات كنتُ لا أحصيها ولا أضع لها اعتبار..
أتنمر على كل نصيحة تقدم لصالحي بدافع معرفتي الزائدة..
أتحجج وراء مرضي كي لا أقوم بما أمرت به..
أكاذيب أنهمر بها بعد كل خروج..
مشاكل أتسبب بها لها.. لحظات قلق وأرق أصنعها..
كيف لا؟ فأنا كنت شابة في العشرينات..
أشعر بأني كبرت! مسؤولة عن أفعالي! كبرت على أخذ الأوامر..!.
كيف لا؟ وأنا لم أضع في حسباني أنه سيأتي هذا اليوم..
أين يقتلع روحها فيروس قاتل.. سام..!
يحجز لها تذكرة للسفر دون رجوع..!
ليرسخ مشاعر الحزن في الأرجاء..
هذا الفيروس الذي أيقظني من طيشي الزائد..
أسدى لي كف النهوض..
لأكتشف أنني كنت بعقل صبي!.. أو لا يمكن تسميتي ببشر..!
هذا الوحش الذي لمسها.. وأنهى مسارها..

حرمنا من وجهها مدى الحياة..
هذا الفراغ داخل المنزل وحده كاف للتعبير عن شعوري..
عندما أبكي.. أبحث عن ذلك الحضن الدافئ..!
عندما أغضب.. ولا أجد تلك اليد الناعمة تلامس كتفي وتهدأني..
عندما أحتاج لشخص ما لأستشيره عن أمر يخصني ولا أجده..!
تلك الضحكة.. تلك النبرة الحنينة.. أين هي؟
أين هي أمي؟
أعلم أنني لن أنساها.. وكيف أنساها؟
وقد حملتني تسعة أشهر في بطنها.. رعتني.. وربتني....
كيف هذا؟ وكانت أبسط أحلامها أن تراني سعيدة ذات مستقبل باهر
تتحمل الألم.. والغضب يملأ قلبها.. تلك المرأة الصامدة..
تستأنس قلوبنا بكلماتها.. تعالجنا بطرقها.. تحوي مشاكلنا..
أليست الجنة تحت أقدامها! أليس السلام موطنها والرحمة عنوانه!
أين تلك المناضلة من أجل سعادتنا؟ لا أراها..!
أتمنى لو ترجع للحظة فقط!
لأتحمل عتابها وأخدمها.. وأكون كل ما تريده..
وأجعل من كل دقيقة ولحظة تعيشها أجمل يوم لها..
لكن للأسف.. الندامة لا تأتي إلا متأخرة..
تلك الحروف اكتشفت معانيها إلا عندما ساد الظلام حياتي..
عندما ألتفت للجدران الملطخة بدماء متخثرة..

غالب صونية تيزي وزو

يا من احتضنتني في ليالي الضعف!

أمي يا سندي بعد الله.. أمي تلك الجوهرة التي ضحت من أجلي..
تلبي كل طلباتي وكلها فرح وسرور..
هي الوحيدة التي رأت دموعي واحتضنتني مرددة "لا تبكي أنا برفقتك دائما وأبدا"
هي الوحيدة التي سهرت عند سقمي.. تبكي وتشكو لرب العالمين قائلة: ربي اشفي ابنتي فهي قطعة من قلبي..
إن أصابها مكروه ينكسر قلبي..
أمي الوحيدة التي تطمئن عليّ وقت نومي.. تقبلني بعطف وحنان آه ما أدفأ حضنها.. لا أتحمل رؤية دمعها..
عزيزتي.. هي الشخص الوحيد الذي عندما أبكي تبكي معي..
عندما أغيب تسأل: أين أنت ابنتي؟
عندما أسافر تسأل: كيف حالك ابنتي؟
لن أنسى يوم وقعت في مشكلة..
جاءت حبيبتي.. ملاكي.. مرددة: لا تقلقي أنا معكِ..
هي سندي الذي لا يميل.. هي الوحيدة التي تقول لي: لا تستسلمي أبدا.. حققي أحلامك.. كوني فتاة طموحة..
أنت من سترسمين حلمك بيديك يا صغيرتي..
كم أخاف أن أفتقدك يوما.. فأنت وريدي..
لن أتحمل العيش من دونك.. صحيح أني لم أذق طعم الفراق يوما لكني أتمنى أن أغيب قبلك يا حبيبتي..
اللهم يا رب أطل في عمر أمي.. وأرزقها شفاعة سيد الخلق..
شفاعة سيدنا وحبيبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم

بوزيدة بلقيس باتنة

ماتت أمي.. ومات معها كل شيء

أمي الغالية رحلت عني..!
راحلة إلى السماء..! منتقلة لربها...
كيف أعيش بدونها؟؟؟!
هي روحي..
ها قد ماتت..! ماتت موتة الفجأة!..وأنا بحاجتها..
كيف أعيش بدونها؟؟؟ ومن يملأ فراغها؟؟!
لا أحد يحل مكانها.. فهي أمي الغالية!!...
كانت دفئا لي.. راحة لي بعد تعبي... منبها أثناء نومي..
دعوات سماوية إن غبت عنها...
كيف أعيش من دونها؟!
من سيسمع صرختي؟ من سيحس بآلامي ويواسيني؟
من يشاركني سعادتي؟ ويفرح بفرحي!
رحلت الغالية وتركتني.. كيف سأكمل من دونها؟
وعدتها أن آخذ بيدها إلى بلاد... اسمها... مكة المكرمة... لتحج حجة مباركة..
رحلت قبل أن أكمل مسيرتي لأفي بوعدي لها...
رحلت ولم ترى نجاحاتي...
أتمنى إرجاع الوقت للوراء.. أعانقها... أشم رائحتها..
فأنا مشتاقة لها... تركتني وصورتها لن تمحى من ذاكرتي..
لا تعوضها أشغال الحياة قط..
حملتني بين ذراعيها.. غطتني بأغلى شيء لها.. الحنان..
سامحيني يا أمي.. سامحيني إن كنت تصغين لي..

رحمك الله يا قطعة من القلب.. فارقتني..!
آه وألف آه من طعم الأيام من دون ابتسامتك...
آه وألف آه من وجع قلبي على فراقكِ يا أمي...
أكتب عنكِ يا أمي...
بُعدكِ حيَّر وجداني...
رحمكِ الله يا عمري...
وجعل مثواكِ الجنة.. آمين يا أرحم الراحمين..

بلقاسمي سعيدة باتنة

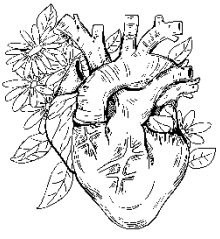

جميلتي

تأخذينني فور قدومي.. بين أحضانكِ.. تطوقين عليّ بقوة..
تشعرينني بدفء ذراعيكِ.. حتى أتمنى أن أنغرس بعمق..
وأتراقص مع دمكِ الذي يسري بجسدكِ..
لم أشعر بلطف وحبٍ يغمرني غير لمسات يديكِ..
إلى تلكَ اليد التي ربتنا.. وأطعمتنا.. سأكون فداكِ..
فرحتي لم تكن أبداً على حساب فرحتكِ..
رغم أنني أعرف أن نجاحي وتفوقي سيكون لكِ..
أحاول أن أرى بين العتمة شعاع ابتسامتكِ..
أتذكرين حين نجحت.. كاد يتوقف من الفرح قلبكِ..
سمعت دقات قلبكِ الكثيرة والقوية..
وأنا قادمة نحوكِ.. رأيت أجمل تفاصيلكِ..
أتذكرين عند مرضي.. سهركِ.. ألمكِ وحزنكِ..
عند وقوعي تُـقْبلينَ.. والخوف يملئ قلبكِ..
تُـــقـــبلين جرحي.. وتمطرين بجميل كلماتكِ..
لأرى طيف الأمان يعانقني من داخل عينيكِ..
وأعود لأحاول الوقوف بالتشجيع منكِ..
أعرف!.. لن يسأل أحد إذا ما شبعت.. أو جعت دونكِ..
لا ينام حتى يتأكد من راحتنا.. فذاك قلبكِ..
أمنيتي كانت الموت قبلكِ..
لكن كان قدركِ..!
لا أجادل الخالق والعياذ بالله..
لكني اشتقت لكِ..

اشتقت لكل حرف.. أو كلمة.. أو صوت خرج من فمكِ..
كل يوم تزورني روحكِ..
لتطمئن على أحوالي بعدكِ..
حتى وأنت بعيدة عني.. لم تستطيعي نسيان ابنتك..
فعند الشوق أغوص في بحري.. لأستعيد ذكراكِ..
ذكرى مشوشة بعض الشيء.. وجميلة.. لكنِ وجهكِ جميل..
جذاب وطيب
فلا ألم في هذا الكون يضاهي خسارتكِ..
رحمكِ الله يا أمي الغالية.. وغفر ذنوبكِ..

بوالنعالة إيمان الجزائر

جناح اللؤلؤ

تعجز جميع الكلمات عن وصف الأم وفضلها...
في حياة كل واحد فينا.. أم عظيمة..
نحن من غير أمهاتنا لا شيء..
كلما أَردت أنْ أكتُبَ عَن أمي أدركت بأَنَّني أُمِّيْ..
جنة أمّي.. يا جنة الدنيا الوحيدة..
المستحقة لعبارة: "أنا من بعدك أضيع"
هي الأم.. في حياتها وبعد موتها..
في صغرها وكبرها..
هي عطر يفوح شذاه.. عبير يسمو في علاه..
وزهر يشمّ رائحته الأبناء.. وأريج يتلألأ في وجوه الآباء..
دفء.. وحنان.. وجمال.. وأمان.. ومحبّة.. ومودّة.. رحمة..
وألفة.. أعجوبة.. ومدرسة..
شخصيّة ذات قيم ومبادئ.. وعلو وهمم..
تزاحمت الأفكار.. ووجل منها فكري وغار..
عندما زارني الحزن ودعاني إلى دنياه..
عندما ضاق صدري بالهموم وتهت في غياهيب أحزاني..
عندما احتجت إلى وطنٍ يحميني.. وصدرٍ يأويني..
ناديت بها.. أماه..
الأم.. العين التي نرى بها.. نحبها.. لا نستغني عنها..
اللهم أسعد أمي أضعاف ما أسعدتني..
فحتى مقتنيات أمي تشبه قلبها..
هاتف أمي.. لا تنفذ بطاريته.. مهما استهلكته.. انهكته..

حقيبة أمي.. لا ينضب خيرها.. تأكل وتشرب وتتداوى منها.. وقد تتسع لتحملك فيها..

معطف أمي.. قادر على أن يدفئ شتاء لندن..

يداها.. تجيد الطبخ.. وخياطة ثوبي.. وإصلاح قلبي والأشياء..

من كقلب أمك...!! لا أحد..

فكل الناس يا أمي مياه.. ووحدك زمزم يروي فؤادي..

أمي لم تقل يومًا بأنها تسعى لإسعادنا.. لكنها كانت تسعى لذلك..

تحاول الوصول إلى ما يريحنا.. بدون أن تحسنا بذلك..

أمي.. زينة الحياة.. وسلوة الهموم..

أمي.. مهربي كلما نالت مني الآلام.. واعترضت طريقي المتاعب

فاللهم عافية في بدن أمي.. نقاء في روح أمي..

وطمأنينة في قلب أمي.. وعيشا طويلا في ظل أمي..

اللهم احفظ أمي.. وأشغلني ببرها.. فإني لا أبصر الحياة دونها..

ربي إنها لي الدنيا بأكملها.. فلا تذقني حزنها.. ولا فقدها..

أمي جنة الدنيا والآخرة.. أمي كنز من كنوز الدنيا..

اللهم احفظ لي أمي.. وأطل في عمرها..

اللهم أسكنها فسيح الجنان.. واغفر لها يا رحمان..

اللهم شفِّع فيها نبينا ومصطفاك صلى الله عليه وسلَّم..

واحشرها تحت لوائِه.. واسقِها من يده الشريفة شربة هنيئة لا تظمأ بعدها أبداً..

رومان منار بجاية

حارستي الخفية

لؤلؤة سقطت في بئر مظلم فأنارته..
لم تكن مجرد امرأة.. كانت منبع الأنوثة والرقي..
كانت ضياء البيت.. حبها.. حنانها.. عطفها وكل تفاصيلها..
كانت شمعة أنير بها قلبي..
هي أمي.. أمي أنا..
فيروزتي الغالية.. وجوهرتي الثمينة..
موطن الحب والعطاء.. مسكن الحنان والنماء..
حبها إدمان يجرى في عروقي..
شقية هي وعصبية أحيانا..
وجدت أمي في زمن لم أجد فيه من يحميني..
وجدت نبع حناني في مكان أقسى من الحجارة..
أمي بئر أسراري.. معلمتي.. ناصحتي..
كلماتها عسل يُحلي أيامي..
حياتنا بدونها مشقّات..
أمي كنزي الذي تسقط كنوز الدنيا بعده..
أمي حبيبتي.. جنتي في وجنتيك.. جوهرتي في عينيك..
أسطورتي هي وضحكتي.. سعادتي في وجودك..
لو كنتِ يا حلوتي كتابا لقرأتكِ في اليوم ألف مرة..
لو كنتِ معزوفة لعزفت رناتكِ أذني..
لو كنتِ شرابًا لرويت كل جزء من جسمي بكِ..
فلكل داء دواء، ولكل إمرء ما يشاء، فأنا أريد أمي، ولنا بإذن الله في الجنة لقاء..

بكوش إكرام قالمة

هي أمي

هي ملاك بشري..
تتجلى كل حروف الحب بين جفنيها..
هي الوطن والموطن..
بدايتي ونهايتي أمي..
حملتني تسعة أشهرٍ وتحملت آلام ولادتي..!
كيف لا أركع بين قدميها..؟!
وهي من سهرت تعّد النجوم.. وتغازل القمر لأنام..
تهزّ مهْديِ بيمينها.. وتحمل همومها بيسارها..
هي نبع الحب الرباني.. وصمّام الأمان..
في وصفكِ جف حبري.. تبعثرت أحرفي.. وانتثرت كلماتي..
أتذكر لومها عند خطيئتي.. وحضنها الدافئ بعد كربتي..
هي شمعة تحترق لتضيء دربي..
هي مخزن أسراري.. بئر أفكاري.. من آمن بي وبقدراتي..
أنت حكاية.. كل يوم أحكيها للسماء.. سأحبك حتى بعد مماتي..
أمي.. من غفر لي زلاتي.. من جاهد لتحقيق أحلامي..
هي الأدرينالين الذي أتجرعه كل صباح.. بدون مقابل..
لحديثِ أمي مذاق الحكمة.. ونكهة الأمل..
فيا رب أرحم جميع الأمهات.. الأحياء منهن والأموات..

مخالفة كوثر ميلة

ماتت جنتي

ماتت جنتي..!
أنادي واصرخ يا قلبي أكسجين...! أكسجين..!
فأمي بين الأحياء والأموات..! تترنح هنا.. وهناك..!
نفوسٌ تاجرت في مآسي الناس.. وتناست عقيدتها.. إنسانيتها..!
أنادي وأصرخ يا قلبي.. جنتي... جنتي..
أقلبها.. تارةً يساراً.. وتارةً يمينا..!
يا جنتي.. أرجوك.. لا تتركيني وحدي..
يا من أمسكت بيدي عندما خطوت أولى خطواتي..
أنت قطعة من قلبي.. وجزء من روحي..
يا من جعلتي من دموعي حبات لؤلؤ..
الوحيدة التي تعرف كيف تخرجني من عزلتي..
لا تتركيني.. يا جنتي...
يا من بعد كل انكسار.. ترممين روحي بحبك..
يا من علمتني أن الحب احترام.. وأن العفة كنز..
آه يا أمي.. ضاق فؤادي.. ونفذ مني صبري..
أنوح.. وتنوح الروح من العذاب.. يا أمي... آه... وآه...
ينشق من الوجع صدري... ماتت أمي..! وا أماه..!
ماتت من كانت تلفني بحبها.. وعطفها.. وحنانها..
أمي اليوم بين ثنايا القبر..! ماتت جنتي..!

مشكور خلود العفير

تلك أمي

فكرة أن الحياة بدون "أمّي".. تعكر مزاجي..
أمي ذلك العالم الجميل.. بل الرائع.. والدافئ..
عالم أهرب إليه من وجع الحياة..
أمي الورد الذي يعطر حياتي..
بطريقةٍ ما.. أمي كانت تنقذني من النهايات..
ليت المشاعر تُرى.. لكي ترى مدى حبي وتقديري لها..
أمي شطر رواية عن الكفاح..
لكاتب عتيق خلَّد كلماتها بذهب خالص..
لا أطيق فكرة فقدانها..
أمي يا من تنسج الود بين أطراف أصابعها..
فلا كلمة توفيها.. ولا نص يكفيها..
تلك التي علمتني معنى الحياء..
هي الوحيدة التي أشعر معها بالاكتفاء..
اللهم لا ترد لها دعاء.. ولا تخيب لها رجاء..

ريام هديل قسنطينة

جنة دنيتي

بالأمس قضيت ليلة قاسية...
بنفس قسوة تلك الليلة التي تركتني فيها..
حاصرني طيف وجودك..
أحاطتني أحضانك.. واحتلت صورك خيالي..
أتعلمين يا أمي..!
ما زلت لا أصدق أنك خذلتني..! هجرتني..!
تركتي طريقي مظلما!
من أين لك تلك القسوة..؟!
وهذه القوة التي استطعت بها تحطيم قلبي المتعلق بروحكِ..!
قلبي الذي كان شغله الشاغل كيفية إسعادك..
احتضنك الكفن عوض حضني...!
خطفتك المقابر.. خطفة السارق..
أتظنين أن فقداني لكِ سيكون عاديا..
أتعلمين جزاء من يخسر جنته..!
أتعلمين كم مرة ناديت أمي..! ولم أجدك بجانبي..
حبيبتي الغالية.. ذهبتِ! وتركتِ خلفكِ خرابا مظلما بداخلي..
لا أحد قادر على إعماره سواكِ...
رحمكِ الله يا غاليتي..

نجادي باقوت عين تموشنت

أمي سندي

في داخلي نهر من الكلمات..
عجز لساني عن التعبير..
ينشل لساني.. تتبعثر كلماتي... كلما نطقت كلمة أمي..
إذا سألتني عن القمر سأقول أمي..
أمي قمر يضيء سمائي.. شمعة تنير ظلام عتمتي..
أمي حبيبتي.. نبع حناني.. أنت وردة.. زينت بستاني..
أنت شمس أشرقت في صباحي.. أملي الوحيد بحياتي..
كل كلماتي لا توفي حقك.. أنت نعمة.. جوهرة من الرحمان..
يا من تحت قدميها الجنان..
أنت كنز لا يفنى.. أنت آية منزّلة من الرحمان..
يعجز لساني عن وصف ما تحمله ثنايا قلبي لك..
أعتذر عن شقاوتي في صغري.. فكل أعذاري لا تكفيك..
يا زهرتي.. أنت نور ينير دربي.. نجمة تزين سمائي..
أنت موطني الآمن الذي أهرب إليه.. كلما ضاقت بي الحياة..
فليس لي موطن بعدك.. أنت سندي الأول والأخير..
يا قرة عيني.. أنت رمز الصبر والتضحية والعطاء..
ها أنا قد كبرت يا أمي.. وها أنا أهديك كلماتي..
ما زلت أتذكر.. كنت تعتنين بي في صغري..
سقيتني من حنانك كسقيك أزهاري..
ما زلت أتذكر.. كنت تسهرين الليالي من أجلي..
ما زلت أتذكر.. كنت أنام في حضنكِ الدافئ وأتمعن عيناكِ..
فوالله لم أجد مثل صبركِ.. إلا صبر أيوب عليه السلام..

لم أجد مثل حبكِ.. إلا حب سدينا يعقوب لابنه يوسف عليه السلام
لم أجد مثل طهارة قلبك.. إلا طهارة مريم العذراء..
تفرحين لفرحي.. تحزنين لحزني..
تحديت كل الصعاب من أجلي..
أماه.. أنا كبرت الآن.. وأصبحت خريجة جامعة..
لكن لازلت في عينيك طفلة صغيرة مدللة..
فلا لي ملجأ بعد الله غيرك..
أنت نبض قلبي ونور عيني..
أطلب من الرحمان أن يحميك ويرزقك جنات العدنان..

صديقي صبرين بشار

لكِ يا أمي

لو حدثوني عن أرقى هدايا الكون..
سأكتفي بذكركِ يا حبيبة القلب...
أمي.. وفخامة الاسم لوحدها تكفيكِ..
وباسم الحب.. لا يوجد غيركِ في قلبي...
يا من كنتِ لي بلسما لدائي..
ورفيقا في زمن استحوذت المآسي...
كل كلمات الحب لا تجازيك حقك.. يا مصدر الأمن والعطاء..
مصدر الصدق والطيبة والصفاء...
تميزك كالنجم وسط السماء...
جمالك كالقمر في الضياء... وقلبك فاق الثلج في الصفاء...
لو كان العمر يباع... لأهديتُهُ إيَّاكِ...
أنت النور الذي يسري كالدم في عروقي...
أنت النبض الذي يعزف أرقى الأنغام...
أنت جنة... وتحت قدميك جنة الجنان...
أنت وردة... وما في الورد إلا رونق وعطر...
أخشى يوما ألا أراكِ... فكيف أمضي حياتي...
أمي أنت الروح... بوجودك تُشفى الجِراح...
حفظكِ الله ورعاكِ... من كل شر حماكِ...

مسعى نور الهدى أم البواقي

حور

حور تنحني جيوشهم.. قصورهم.. عروشهم تحت أقدامِكِ أماه..
انهارت جدرانهم أمام وقاركِ.. يا ملكة الزمان..
آه يا أحرف لطالما أبدعتِ.. ما بالكِ وقفت أمامها فعجزت..!
كيف لكلمات أن تصف أمي.. تبا للأبجدية..!
حقا أماه.. لا تحزني..
إذا جُرحت أصابع أمي.. نزفت أصابعي..
إذا بكت أمي.. انتفخت عيناي..
إذا أحرقت أمي يدها... تورمت يداي...
ويل لمن يمزق أوتان أمي...
ويل لمن يحزنني...
فمن أحزنني... قد أحزن أمي...
قد أفرح... فتبتسم أمي...
قد أبكي... فتبكي دمعة أمي...
أمي مدرستي... درعي الحبيب...
أرأيتم محاربا أحب درعه..!
أمي حروف من الجنة..
هي كل شيء في الدنيا.. بل هي كل الدنيا..
عفوا يا سادة.. فلم أتلذذ بحبكم..
أنا واقع في هيام أمي..

لكبير زمردة باتنة

أمي

صباح الخير أمي..
أنا أكتب لكِ في أحلامي.. وفي يقظتي..
أنا الذي تمنيت فقط أن أستنشق عطركِ..
اليوم أريد أن أخبركِ وقد تحققت أمنيتي..
لأشم بعض نسائم عطركِ المُبجَّلِ..
بحثت عنكِ كثيرا بين جدران هذا البيت الذي يكبلني ويضغط عليّ من كل جانب..
من دونك لا يمكن أن يكون هناك بيت..
قرأت عن الأم.. هل تعلمين؟
يقولون أن الأم مضحية..
ليتكِ لم تكوني كذلك..! أتعبتني تضحيتكِ.. وحبكِ لي..
حتى أنني لا أستطيع العيش من دونكِ...
أنت التي ضحيت بنفسكِ لتتجول روحي بهذا العالم...
ولكنني من دونكِ.. جسد بلا روح..
أقفز بين صفحات الحياة...
سأخبرك.. لا تستعجلي!
أليست الجنة تحت أقدامك...
رائحة الجنة على التراب الذي يغطيك..
لن أدع تلك الرائحة تفارقني..
لقد كنتِ أنتِ! نعم.. أنتِ أمي..
أنت التي اخترتِ لأكون بدونكِ في هذه الدنيا...
لقد تركني الجميع بعد غيابكِ..

ليتك كنتِ أنتِ.. ولم يكونوا هم في حياتي!
لكنني بخير.. أحاول تخليد اسمي كما خلدتني أنتِ بموتكِ!
سأحبكِ دائما وأبدا..
منكِ يبدأ يومي وإليكِ ينتهي..
لا أنس عطر أمومتكِ.. سأتذكركِ دائما، رغم أنين قلبي وعقلي..
أنتِ الأفضل.. أفديكِ وأفدي أمومتك!
أتيت إليكِ بعطركِ..! برائحة التراب الذي خلدتكِ به في ذهني..
رغم أني لم أعانقكِ.. ولم أحظ بفرصة وجودكِ بجانبي..
كنتِ حلما.. ولم تكوني حقيقة..
كنتِ أملا لم يفارقني دقيقة..
أنتِ نعمة.. نسمة رقيقة..
ليتك لم تفعلي!
أمي...

حوادي وئام باتنة

أمي

لا تكدري نعومتكِ بأفكار الناس..!
أمي أنتِ العظيمة.. في وجودهم.. وغيابهم..
كنتِ أبا.. كنتِ أما.. أختا.. صديقة..
لم تجعلكِ أنياب الدنيا تكشرين عن قسوتكِ..
تغلبت على حروف القسوة بحروف الفداء..
بقيت أمومتكِ طاهرة.. نقية...
رغم قسوة عقولهم.. وفظاظة أفواههم..
إن قالوا الأمل.. أقول: أمي..
إن قالوا الصبر.. أقول: أمي..
إن قالوا الفداء.. أقول: أمي..
ستبقى عيناكِ تنبضان بحروف العطف والحنان..
زرعتي في قلوبنا الأمل.. بأشعتكِ وسمو عطركِ..
هنيئا لكم.. أنجبتكم بطون تعبت من أجل رائحة الفردوس..

دوادي وئام باتنة

رحمتك على فقيدتي يا رباه

تهاوت الكلمات.. وترنحت الصفات..
تعاظمت الآهات.. بغيابكِ يا أماه..
قستِ الحياة.. وتلاشت البسمات..
اندثرت الضحكات.. فرحماك يا رباه..
أين أماني..؟! وملاذي..!
أين عطفي..؟! وحناني..!
أين أنتِ؟! فقد ضاق خاطري..
بدونك.. ضاع ماضي.. وحاضري..
اشتقت للمساتكِ.. ودعواتكِ..
اشتقت لنسماتكِ.. لضحكاتكِ..
كيف لا أشتاق.. والقلب الساكن بين أضلعي ينبض باشتياق..
إلى من أشكو همي؟
إلى من أفضفض غمي؟
أي سبيل أسلكه من بعدكِ..؟
قد كنتِ دوما المرشد والخليل..
من يداعب أحلامي..؟ ومن يسقي ربيع أيامي..؟
من يزهر جنان أفناني..؟ وأنت بعيدة يا أماه...!
حل البلاء..! وطغي الوباء..!
حل الفناء.. فضعف المال والجاه..!
أدعوك ربي رحمة بأمي!

بوقطة هند ميلة

لك يا أماه

سألوني عن نور الكون.. وقالو الشمس..
فصحت: بل هي أمي!
سألوني عن عطره وأجابوا الزهر..
فنفيت.. بل قطعا.. هي أمي..
سألوني عن الغِنى.. فأجبت: ثرائي أمي..
عنونتها.. قصة حياتي..
أمي.. عصفورتي..
بدأت تحت جناحيها.. وأثمرت بجهد تغريدها..
أنتِ.. كل جميل في دنيتي..
أنتِ.. الشطر الذي إذا ما هوى..
هوت معه ذاتي.. كياني.. وجداني..
حبذ لو ترافقيني لآخر الدرب..
حبذ لو أحيا عمرين.. لأنهل من بحر العطف.. الحب
يا فلذة كبدي.. وروح جسدي.. وفرحي الأبدي..
رزقكِ المولى زيارة بيته.. وركعة في بيته..
أحبكِ بحب الحب.. ألف حب يا غاليتي..

بوقطة هند ميلة

عالمي أنت أمي من يشبهك

من يتجرأ على الاقتران بكِ..
لا دنيا تُغني عنكِ ولا وطن يُقارن بكِ..
فأنتِ في الحياة حياة..
أنتِ من يتوجب على العالم الإنحناء لكِ حبا وامتنانا..
فلا اقتباس ينصفكِ.. ولا مقال يجمل القول عنكِ..
فأنتِ الفَضلُ وأنتِ الكل..
فبسمتكِ تنافس الشمس في شروقها..
حتى القمر لا يضاهي بهاكِ..
أنتِ روح السماء..
أنتِ عطر المطر..
أنتِ نفحات الفجر..
أنتِ قبلة الصباح.. أنتِ الجنة على سطح الأرض..
فوجودكِ.. حياتي.. ودعواتكِ.. نجاتي.. وأقدامكِ.. جنتي..
بدونكِ حقا أنتهي.. بدونكِ أصبح كصخرة تتوسط بحرا هائجا..
أصبح كمقدمة كتاب.. كجريدة منسية داخل قبو..
فأنا حقا بكِ أكتفي.. وإليكِ أنتمي.. وبدونكِ أنتهي..
اللهم إني استودعتك قلب أمي.. ومبسمها.. وصحتها.. وسعادتها..
فاحفظها بعينك التي لا تنام.. وأطل عمرها..
واجعلها سعيدة الدارين.. قريرة العينين..
لا تشتكي هما ولا حزنا.. يا رب..

غزري أسماء تلمسان

انطفأ النور الذي بداخلي

أقبل الخريف..
وذرف الألم والحزن في كل مكان.. هنا وهناك..
ذبلت الأزهار واختفت رائحة الريحان..
مظلات سحب معلقة في السماء..
صراع رعد يمزق صفحة السماء..
رياح تحمل آلاما.. وصرخة مريضة تنام بالفراش..
تتآكل عظامها وجعا..
صرخة! لا تشبه أي صرخة..
صرخة تمزق نياط القلوب والأرواح..
أيام لا تشبه تلك الأيام... أيام يقودها الزمن..
انقطعت فيها ابتسامتي.. انطفأ النور الذي بداخلي..
دموع حزن.. وشوق.. سالت على وسادتي الحريرية..
رحلت جدتي الغالية.. هي أمي الثانية..
أغلقت عينيها وأغلقت علي في سجن صدمتي..
تركت ذكرياتها في قلوبنا وعقولنا..
صوتها يهتف في أذني باستمرار كأنها تناديني..
وردة تفوح منها رائحة البركة.. مصباح بيتنا..
اشتقت إلى كل تفصيل فيها..
اشتقت إلى تقبيل جبينها والإمساك بيديها الناعمتين..
لقد وعدتها بأني سأعالج كل ألم فيها..
رحلت قبل أن أوفي بوعدي.. سامحيني يا حبيبة قلبي..

شيحان ملاك ميلة

عودي يا أمي

ويسألونك عن الأم..
قل هي نون تعانق الجيم والتاء..
إن قيل لي أتعرف ما تكون السعادة؟
سأشير إلى أمي وأتبسم..
أرأيت الذي يبكي لحزنك.. إنها أمك..
أوجدت الذي يشقى ليُسعدك.. إنها أمك.
أو أصادفت يوما من يؤثرك على نفسه، تالله إنها أمك
وستبقى أمُك
أمي.. يقولون الصبر مفتاح الفرج..
لكني ما عدت أطيق صبرا..
وما عدت أقوى على الفراق أكثر..
مذ غادرتنا يا أمي.. وبيتنا تأكله العتمة..
ما عاد فيه نور.. وما عرف الضوء.. ولا الإشراق..
قد صار بيتنا بشعا بدونك.. وإن ملأناه بأفخر زينة الدنيا..
أماه.. لم تعد هناك حياة في بيتنا..
خُطِف القلب.. أوجدتم من يعيش بدون قلب..!
عودي يا أمي..! أنيري بيتنا..
فوالله ما عاد يقوى على الظلمة أكثر..
أمي لا تضعفي رجاء.. كوني قوية كما عهدناك..
لا زلنا نحتاجك وإن كبرنا.. وإن هرمنا.. وإن بلغنا من الكبر عتيا
كورونا.. تلك الكلمة الصغيرة..
بت أكرهها أيما كره..!

كيف لا! وقد حرمتنا منك..
صرت أشتاق سماع خبر زوالها.. كاشتياق الصائم للمغرب..
لكن أعترف أنه فيروس ذكي.. وذو ذوق عالٍ..!
كيف لا! وقد اختار من بيننا الجنة ليسكنها..
ومن يرفض الجنة منزلا!!..
كوني قوية يا نعيمي.. يا نعيمنا جميعا..
كلنا ننتظرك.. كلنا اشتقنا للجنة.. ومن لا يشتاقها!
عودي يا أمي..! أنيري بيتنا..
فوالله ما عاد يقوى على الظلمة أكثر..

أعمال كرد علي ميلة

هي أمي

أمي كلمة صغيرة من ثلاثة أحرف..
لكن في الحقيقة أمي امرأة عظيمة..
خط الشيب في شعرها تفاصيل حياتها..
أما تجاعيد وجهها..
فقد خطت تفاصيل حياتي وتعرجاتها..
سأصف لكم أمي..
هي جوهرة نادرة.. في قلب جبل جليدي عال..
أمي هي معطف دافئ.. في عز الشتاء..
أمي هي ذاك التاج المرصع بالألماس..
أمي ببساطة هي مفتاح السعادة والسرور..
في هذا الكون.. في كلماتي يا أماه..
سأقول: أمي الجمال.. أمي الأمان..
تحت قدميك الجنان.. وفوق رأسك تاج من الحنان..
إن قالوا لي ضعي أمك في مكان من جسمكِ..
في يسار صدري ستتربعي..
فبك الحياة تكون.. وبدونك يجب أن تزول..
أمي بريق الجواهر.. وشمس دافئة في يناير..
دقات قلبي يا أماه.. ستخط قصة عشق لا تنتهي إلا بالممات..

بوخش غادة ميلة

عندما تبتسم الأمهات

أتعلمون أين أرى الدنيا...
أراها في عيني أمي..
أتعلمون كيف أشعر بطعم الحياة..
أشعر بها في رؤية أمي..
أتعلمون كيف يدق قلبي.. يدق عند سماع صوت أمي..
أتعلمون حال الحياة معي.. الحياة ماتت بداخلي منذ رحيل أمي..
لقد غادرت جنتي وودعتني..
غادرت تلك الروح أرض أوطاني..
غادرت وقد تركت العالم ينهار بعيني..
ما بال الدنيا قاسية.. لا تكفيها العثرات التي أرهقتني..
كفاك أيتها الحياة.. تعبت من لعبةِ الألمِ..
إنها أمي..
تلك أمي.. كيف تأخذينها مني..؟
تمر الدقائق والساعات.. وأنا أنفذ وعدا قطعته لجنتي..
وعدتها أن أبتسم بداخلي...
ألا أدع ذرة من الحزن في قلبي..
وها أنا يا أمي جئتك زائرة اليوم..
أحمل معي شهادات التكريم خاصتي..
نعم لقد وصلت وتحقق حلمكِ..
فهنيئا لي بك يا جنتي..

منى لعياء بسكرة

هي جنتي

لمسة من نسيم الذكرى أيقض فؤادي..
ففارقني الوعي وسكن الحنين أضلعي..
واهتز النبض.. وقد مر على مسمعي صدى لصوتها...
أشتاقك يا مهجة الروح.. أنا في طريقي إليكِ
يا إلاهي.. مرت السنين مذ آخر يوم رأيتكِ
وقد عدت لمنزلي...
بالكاد يدي تستطيع الحراك لتدق الباب
نعم..! بيني وبين قطعة الروح.. لوح من خشب..
أرهقني الاشتياق وهو يوخز وتين قلبي..
امتدت يدي لطرق الباب...
وهنا توقفت عقارب الساعة.. توقف الزمن.. توقف كل شئ..
أطلت برقتها.. فاخترقتني روحها دون استأذن
نعم..! اليوم أشرقت الشمس مذ لمحتكِ..
عانقتها.. وقد كان دمعها يفتك بروحي
آه من رائحتها.. وآه من حضنها..
وكأنني زرت الجنة هذا اليوم.
تماما كزهرة التوليب.. كانت رقيقة بمشاعرها..
فيا ربي لا تدع في قلب أمي ذرة كسر إلا ضمدته..
فإني استودعك إياها فحفضها لي من كل ما يؤذيها..

منى لعياء بسكرة

نبع حنان

أخذت ناظراي.. بقسماتك الصوفية..
ترى كم من مساجد الحياة جابت..؟! وكم من التراتيل غنت..!
أرى فيك الطفولة ذات الخصلات البيضاء..
أراك قصيدة قديمة خبئت من عيون الحاسدين...
جريمة أنت في حق الشعراء...
فمن قال إن الموت برد... فصوتي يموت ومشاعري لا تبرد
نبراتك أمي قطعة سنفونية... حلوة أنت بلا نسبية...
هل تلومين إن قلت أنّك كبرت... وقد تعلمت أن الكبر فخر...
كبرت وكبر مقامك... وراقص الجمال ملامحك...
كبرت وكبرت كلماتك قدرا... وزاد ذكائك عمرا... فهل تلومين..
أمام عينك تنام سنين من الألم منطوية..
وفي جدلة شعرك يتربع السلام كراية..
علميني.. ألفاظ الوصف.. والجمال..
فحروفي تغار.. تخونني كلما أردت أن أقول لك أحبك..
تخونني حين يمر شريط صباي..
حين أشم ريح الياسمين كهدية منك..
حين ينام فؤادي خاشعا لتراتيل قلبك وبين أحضانك...
حين يسبح شعري بين أناملك..
يا أمي العربية، يا ذات العيون السوداوية، والبشرة البيضاء الحلبية
أتيتك راكعة كراهبة الكنائس... كخاشعة على سجادة المساجد
كأي محبة في المذاهب... كأي كلمة في الأدب...
أتيتك لأقول لك إني أحبك... أمي... فهل تلومين.

روبيح خورية حيدل

أمي

يا ليتني لم أقل لها أفٍ أبدا..
ليتني لم أرق دمع عينيها..
ليتني عشت مملوكا لخدمتها..
أذل نفسي عند نعليها..
ليتني لم أنم نوم الخلي وقد جاف لأجلي لذيذ النوم عينيها..
ليتني كنت جبرا عند دمعتها أعطي لها ما تمنت من أمانيها..
ليتني عندما كانت تقبلني سرقت رائحة الجنات فيها..
ليتني بقيت طفلا تداريني بكفيها..
أمي.. حروف لا شيء في هذه الدنيا يساويها..
أمي.. ثلاثة أحرف إذا اجتمعت اختصرت لغات حب العالم..
أمي.. جمعت معاني العطاء بأقدس صورها..
تعددت اللغات والأم واحدة..
فأسعد لحظاتي هي لأمي.. أحبك أمي..

بوعكاز عبد بسكرة

الحب كله أنت أمي

يا حبًّا أهواه يا قلبًا أعشق دنياه
لعمرك أمي
أنت الدليل
وأرنو إليك إذا حل
يا شمسًا تشرق في أفقي
يا وردًا في العمر شذاه
يا كل الدنيا يا أملي
أنت الإخلاص ومعناه
أمي يا قدرا زرع الورد
الجميل في جنباتي
حين أنحني لأقبل يديك
وأسكب دموع ضعفي
فوق صدرك وأستجدي
نظرات الرضا من عينيك
حينها فقط أشعر باكتمال الحنين
أنت عطاء من ربي
فبماذا أحيا لولاه
ماذا أهديك من الدنيا
قلبي أم عيني
أماه روحي أنفاسي أم عمري
والكل قليل أواه ماذا أتذكر يا أمي
لا يوجد شيء أنساه
فالماضي يحمل أزهارًا
والحاضر تبسم شفاه
ما زال حنانك في خلدي

يعطيه سرورًا
إنّ أرق الألحان وأعذب الأنغام
لا يعزفها إلا قلبك
بفضلك أمي تزول الصعاب
ودعواك أمي لقلبي
سيل حنانك أمي
أنت شفاء جروحي
وبلسم عمري وظلي الظليل
لفضلك أمي تذل الجباه خضوعا
لقدرك عرف أصيل وذكراك
عطر وحضنك دفء
فيحفظك ربي العلي الجليل
ودومي لنا بلسما شافيا
وبهجة عمري وحلمي الطويل
إليك يــا نبض قلبي المتعب
إليك يــا شذى عمري
إليك أنت يا أمي

ساكري فلة بسكرة

أمـــــي

كِيفْ أصبّحْ على الدُنيا
مِن غيرْ ما حَسْ بِوْجُودَك؟
يا أمـــــي
كِيفْ تحلى الدنيا بِعْيُوني
من غير ما اتْكَحَل بِعْيُونك؟
كِيفْ يَسْعد يُومي
من غِيرْ ما أصبّح على نورك؟
كِيفْ أذْهب لِمدرستِي
مِن غيرْ ما بُوس خْدُودك؟
يا أمِـــــي
أنا أجرَح شُعورك
أنا أمْشي مِن غِير ما شُوفَك
أنا أمشي مِن غير ما اتْعَطّر بِبْخورَك
مُستَحيلْ يَحْصل معَايا
مُسْتَحِيل يحصَل ورِضَاك مُنَايا
مَن غِيرَك
مِن صَدرُ سَقَاني؟
مَن غِيرَك
بْحُضْنُ دفّاني؟
أنا كْبَرت
ومَن غِيرَك رَعاني؟
والفَضْل اِعُودْ لك

يا أمِـــي
كِيفْ أنسى حَنانك وأنَا بْقُربَك؟
كِيفْ أنسى شوقك وأنا بعيد عنك؟
كِيفْ أنسى عَطفك؟
وأنا بْجَنْبك
كِيفْ أنسى تَعْبك؟
وأنا أمَلَّك
أنتِ النَدى وأنا وْرُودَك
يا أمـــــي
أنتِ دايمْا على بَالي
يا ما سْهَرتي من أجْلي ليالي
كِيف ما أحَنْ لْطُفُولتي في أحْضَانك؟
كيف ما أحَن لْدِفء أنْفاسك؟
يا رِيت آخُذْ مِن عُمري واعْطِيلك
الخِير خِيرك والجُودْ جُودَك
يا أمِـــــي
مُحال أنْسى سواد عْيونك
مُحال أنسَى دْمُوعك
مُحال أنْسى رَجْفة شفَايْفك
مُحال لمَا امرَض أنسى فْجُوعَك
كِيفْ لا والناس شْهُودك؟
يا أمِـــي
كِيفْ أكْبر وأنسَى صَدِيقْتي؟
كِيفْ أكبرْ وأتْخلى عن حَبِيْتي؟

كِيفْ وأنا طُول عمْري أخُذ مِنَك
أنت كُنتِ دايْما تَدِيلِي
أنت كُنت دايْما بصُوتك تْغنيلي
مهما حاولت أعوّضْلك
ما أقْدر أوفِيك مَجْهودك
يا أمِـــــي
ربِّي أمرْني بالإحْسان إليك
وسيّدنا النّبي خبّرْنا
أن الجنَة تحت رِجْليك
معْقول أعْصِ ربّي فِيك
معقول أَخَالفْ كلام سيّدنا النَّبي عليك
معقول أغَاضْبَك
وأنت تدعِي لي في سْجُودَك
يا أمِـــــي
ربِي إطَوَل لِينا في عُمْرك
على كْفُوف الرَاحة نِشِيلك
كما شِلت أنتِ زَمان
لما كُنت أنا مَولودَك... يا أمِـــــي

عبد الحميد مشكوري بسكرة

العنوان	المؤلف	الصفحة
مقدمة	/	04
إهداء	/	05
ذات الحنـان	بوشامة صارة	06
ياسمين	وتيوتة ريان	08
رسالة إلى ما وراء البرزخ	صبوع إكرام	09
يا كل أعيادي	صبوع إكرام	11
أمي	ساكري أشواق	12
كنزي الثمين	وزير فتيحة تركية	13
إنها أمي	بوعناني نور الهدى	14
أحبك أمي	دحلاب اميرة سرين	15
جنة فوق الأرض	سعيدي رانيا	16
النعمة العظمى	سعيدي رانيا	18
نعمة الله	سعيدي رانيا	20
نبض قلبي	بقاج حنين	19
اسمها سعاد	بوشردخ هبة	21
الأم	بوفرة هناء	22
وردة زعير	بوغرارة سهام	24
أمي	عزالدين يسرى	25
مـــامـــا	بوشامة ندى	27
حفظك الله يا أماه	بن سماعيل إكرام	28
أماه	أوسرير مروة	29
أماه	بحيح آية هديل	30
حبيبتي	حميتو صفاء	31
أشتاق إليك	بن مهيريز شهيناز	32
روح تُقبَض و أنامل تفيض	غالب صونية	33
يا من احتضنتني في ليالي الضعف!	بوزيدة بلقيس	35
ماتت أمي.. ومات معها كل شيء	بلقاسمي سعيدة	36

جميلتي	بوالنمالة إيمان	38
جناح اللؤلؤ	رومان منار	40
حارستي الخفية	بكوش إكرام	42
هي أمي	مخالفة كوثر	43
ماتت جنتي	مشكور خلود	44
تلك أمي	رباح هديل	45
جنة دنيتي	نجادي ياقوت	46
أمي سندي	صديقي صبرين	47
لكِ يا أمي	مسعي نور الهدى	49
حور	لكبير زمردة	50
أمي	دوادي وئام	51
أمي	دوادي وئام	53
رحمتك على فقيدتي يا رباه	بوقطة هند	54
لك يا أماه	بوقطة هند	55
عالمي أنت أمي من يشبهك	غزري أسماء	56
انطفأ النور الذي بداخلي	شحدان ملاك	57
عودي يا أمي	أمال كرد علي	58
هي أمي	بوخش غادة	60
عندما تبتسم الأمهات	مني لمياء	61
هي جنتي	مني لمياء	62
نبع حنان	رويبح حورية	63
أمي	بوعكاز عبير	64
الحب لكله أنت أمي	ساكري فلة	65
أمي	عبد الحميد مشكوري	67
الفهرس	/	70